

بحار الأنوار

[132] إنا به الدين ونصر به المسلمين، وما أظهر إنا ورسوله من مناقبي، فكثيرا ما يطلق الايام ويراد بها الوقائع المشهورة الواقعة فيها، وقال المفسرون في قوله تعالى: (وذكرهم بأيام إنا) أي نعمه. وسيأتى في بعض الروايات: (وأصغوا إنائي) أي أما لوه لينصب ما فيه. والوفرة: الشعر المجتمع على الرأس، أو ما سال على الاذنين منه، أو ما جاوز شحمة الاذن. قوله: (وكان صيبا) أي حدث السن، فإنه (عليه السلام) كان في زمن خلافة أمير المؤمنين (عليه السلام) متجاوزا عن الثلاثين. قوله (عليه السلام) (فمن قال غير هذا فكذبه) أي لا يعلم أكثر الناس ولا يصلحهم أن يعلموا بغير هذا الوجه، فلا ينافي ما ورد من تحديده في بعض الاخبار لبعض المصالح وسيأتى في كتاب السماء والعالم، وسيأتى تفصيل أجزاء الخبر في مواضعها. 2 - فس: الحسين بن عبد إنا السكيني، عن أبي سعيد البجلي، (1) عن عبد الملك بن هارون، عن أبي عبد إنا، عن آبائه عليهم السلام قال: لما بلغ ملك الروم أمر أمير المؤمنين (عليه السلام) ومعاوية واخبر أن رجلين قد خرجا يطلبان الملك فسأل من أين خرجا ؟ فقل له: رجل بالكوفة ورجل بالشام، فأمر الملك وزراءه فقال: تخللوا هل تصيبون من تجار العرب من يصفهما لي، فاتي برجلين من تجار الشام، ورجلين من تجار مكة فسألهم من صفتهما، فوصفوهما له، ثم قال لخزان بيوت خزائنه: أخرجوا إلي الاصنام فأخرجوها فنظر إليها فقال: الشامي ضال، والكوفي هاد. ثم كتب إلى معاوية: أن ابعث إلي أعلم أهل بيتك، وكتب إلى أمير المؤمنين (عليه السلام): أن ابعث إلي أعلم أهل بيتك فأسمع منهما، ثم أنظر في الانجيل كتابنا ثم اخبركما من أحق بهذا الامر، وخشي على ملكه. فبعث معاوية يزيد ابنه، وبعث أمير المؤمنين (عليه السلام) الحسن (عليه السلام) ابنه، فلما دخل يزيد على الملك أخذ بيده فقبلها ثم قبل رأسه، ثم دخل عليه الحسن بن علي صلوات إنا عليهما فقال: الحمد إنا الذي لم يجعلني يهوديا ولا نصرانيا ولا مجوسيا، ولا عابد الشمس والقمر، ولا الصنم والبقر، وجعلني حنيفا مسلما ولم يجعلني من المشركين، تبارك إنا

(1) لعله ثابت بن ابي ثابت عبد إنا البجلي

الكوفي المترجم في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام من رجال الشيخ.